

كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بتنمية الاستطلاع التاريخي لدى طلبة كلية
التربية في جامعة كركوك

**The efficiency of cognitive representation and its
relationship to the development of historical
investigation among students of the College of
Education- Kirkuk University**

فراس برهان الدين عبدالرحمن

مدرس

كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كركوك

feras1976@uokirkuk.edu.iq

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بتنمية الاستطلاع التاريخي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك. تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً في قسم التاريخ كلية التربية جامعة كركوك، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياس للدراسة تمثل بـ (مقياس التمثيل المعرفي) اشتمل على (25) فقرة، وتبنى الباحث (مقياس الاستطلاع التاريخي) المعد من قبل عبدالقادر (2018) اشتمل على سبع مجموعات و(35) فقرة، وتحقق الباحث من صدق الأداتين وثباتهما، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم تحليل النتائج التي أظهرت بـ:

- 1- تمتع طلبة كلية التربية- قسم التاريخ بمستوى عالي من التمثيل المعرفي في الذاكرة.
- 2- مستوى امتلاك طلبة كلية التربية في قسم التاريخ للاستطلاع التاريخي جيدة.
- 3- هناك تأثير إيجابي وعلاقة واضحة للتمثيل المعرفي للمعلومات في تنمية الطلبة للاستطلاع التاريخي. وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من التوصيات منها اثراء المناهج بالمحتوى الذي يعتمد على مهارات التفكير وتغذية العقل من خلال زيادة الانشطة واستراتيجيات الحديث، تدريب الطلبة عمليا على اكتساب المعلومات وتوليد الافكار واستثمار قدراتهم لرفع كفاءتهم المعرفية، واقترح الباحث بأجراء دراسة حول مستوى التمثيل المعرفي وعلاقته باكتساب الطلبة مهارات التفكير الإبداعي في التاريخ.

الكلمات المفتاحية: التمثيل المعرفي, الاستطلاع التاريخي, طلبة كلية

Abstract

The current study aims to identify (the level of efficiency of cognitive representation and its relationship to the development of historical investigation among students of the College of Education)

The study sample consisted of (200) students in the Department of History, College of Education, University of Kirkuk. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a scale for the study represented by (the cognitive representation scale), which included (25) items, and the researcher adopted the (historical investigation scale) prepared by Abdul Qadir (2018), which included seven groups and (35) items, and the researcher verified the validity of the two tools. and their reliability. By using the appropriate statistical means, the results were analyzed that showed:

- 1- There is a high level of cognitive representation of information among the students of the history department.

- 2- The level of possession by students of the history department of the historical investigation is good.
- 3- There is a positive effect and a clear relationship of the cognitive representation of information on students' development of historical investigation.

According to the results, the researcher came out with a number of recommendations, including enriching the curricula with content that depends on thinking skills and nourishing the mind by increasing activities and modern strategies, training students practically on acquiring information and generating ideas and investing their abilities to raise their cognitive efficiency, and the researcher suggested conducting a study on the level of cognitive representation and its relationship to acquisition Students creative thinking skills in history.

Keywords: cognitive representation, historical investigation, college students

مشكلة البحث

لم تكن التطورات العلمية والتكنولوجية والتغيرات التي يشهدها عصرنا في جميع مجالات الحياة وكثرة الاحتياجات بمعزل عن التعليم وأنظمتها، فقد رافق تلك التطورات تطور ملحوظ في الأنظمة التعليمية؛ إذ سعت تلك الأنظمة التعليمية إلى تصميم أفضل المناهج الدراسية المشتقة من نظريات التعلم والتعليم الحديثة، وفي هذا الاتجاه لخص الباحثون مؤخرًا إلى أن المعرفة يلعب دورًا مهمًا في الاتصال الشفهي للمعلومات، واكتساب اللغة، والانتباه، والذاكرة، وحل المشكلات، والإدراك الاجتماعي، وأنواع مختلفة من ضبط النفس والتعليم الذاتي؛ وهناك أيضًا مؤشرات واضحة على أن الأفكار المعرفية تساعد على القراءة المركزة الواعية والاستماع الجيد والتطبيق الفعال لما يكتسبونه من المعلومات، وتعديل السلوك وتنمية الشخصية والاستطلاع المعرفي.

وقد ركزت جهود المربين والباحثين على الاهتمام بالتفكير والمعرفة والأساليب التي يستخدمها الأفراد في معالجة المعلومات، حيث أصبح استثمار العقل استثمارًا منطقيًا في جميع المجتمعات لإعداد الفرد القادر على مواجهة متغيرات الحياة ومتطلباتها. لذا نجد المؤسسات المعنية بتطوير القدرات العقلية للأفراد تهتم بتنمية التفكير لإعداد الفرد ليكون قادرًا على التعلم مدى الحياة والاستفادة من العلوم الحديثة التي يتوقع ظهورها مع هذا النمو المتسارع، بل أصبح الجانب المهاري مثار اهتمام في الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، لأن المدرسة أصبحت حقلًا ينمي فيها عقول الطلبة، كما يتم تدريبهم على حب الاستطلاع العلمي. (البرواري، 2015: 2)

لذلك فإن كفاءة التمثيل المعرفي تساعد في بناء مخططات أو خرائط معرفية فعالة تساعد في إنجاز المهام المختلفة وتساهم في إيجاد حلول جديدة لمشاكل مختلفة، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على العمليات المعرفية المختلفة مثل الانتباه والإدراك والتذكر، وعلى هذا الأساس، قد يكون عدم قدرة الطالب على إيجاد

حل أو إكمال مهمة معينة بسبب فشله في بناء تمثيلات معرفية مناسبة لتلك المعلومات. (الكعبي، ويوسف، 2015: 3)

ويرى (جامل، 2002) ان تدريس التاريخ يكون أكثر فاعلية في اكتساب الطلبة لمهارات التفكير المعرفي، من خلال المشاركة الذكية أكثر مما يسعى الى تزويدهم بالمعلومات والفهم الجامد لها، فالمعرفة التاريخية يتضمن جمع البيانات التاريخية بحيث تكون متسلسلة، ومن ثم تحليلها وإجراء عملية الاستنتاج والتمييز بين الحقائق والآراء وتحديد صلة الدليل بالأحداث التاريخية والاستفادة منه في المواقف الجديدة، اذ انه يجعل الطلبة دائمي التفاعل والاستطلاع والبحث عن المعلومات من مصادرها والاستفادة منها بطريقة تتناسب مع قدراتهم وتجعل اتخاذ العقل مخزنا للمعلومات لديهم . (خريشة، 2004: 151)

كما لاحظ الباحث إلى أن تدريس التاريخ يواجه العديد من المشاكل التي ساهمت طبيعتها وتنظيمها في ابرازها لأنها تتسم بالانتساع الى حد ما، ولعل من المشاكل التي تواجه العملية التدريسية ولاسيما مادة التاريخ هي الطرائق والأساليب التدريسية السائدة في جامعاتنا، والتي تعتمد على حفظ الطلاب للحقائق والمعلومات التاريخية دون فهم او ادراك العلاقة المتبادلة بينهم، مما جعل عمليات استرجاع المعلومات صعبة. لذلك ينبغي التأكيد على جعل الطالب دائم التفاعل حيث يتساءل وينتج ويبحث ويتقصى ويكتشف بدلاً من دراسة المعلومات وحفظها ثم استرجاعها عند الحاجة اليها، وهذا بدوره يؤدي الى تشجيع وتعزيز حب الاستطلاع التاريخي.

ومما سبق يتضح ضرورة تقوية ذاكرة الطلبة من حيث الفعالية ومدى قدرتها على الاستيعاب وكفاءة نظم المعالجة وإمكانية تقوية الذاكرة باستخدام العقل وبذل الجهد في جمع الأفكار والآراء ومناقشتها وربطها ببعضها البعض، مما يؤدي إلى رفع مستوى كفاءتهم في التمثيل المعرفي للمعلومات، وقدرتهم على استيعاب المادة المكتسبة وتثبيتها في البنية المعرفية والتوليف بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة والقدرة على التعبير عنها في عدة تنسيقات تتميز بالطلاقة والمرونة، مما يؤدي إلى نتائج تعليمية عالية الجودة. (محمد، 2007: 76)

وبهذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:-

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين كفاءة التمثيل المعرفي وتنمية الاستطلاع التاريخي لدى طلبة كلية

التربية؟

أهمية البحث

وقد اهتمت البحوث في مجال العلوم التربوية والمعرفية بعمليات الانتاج المعرفي وكيفية بناء وتنظيم المعرفة، فقد اوضحت هذه البحوث كيفية تفاعل الافراد مع المعلومات المتوفرة ومعالجتها واكتسابها لتصنيفها وتنظيمها لبناء فهم هادف يساعد في خزن المعلومات واستدعائها فيما بعد. (Pillay,1999)

:p237

لذلك ظهرت في السنوات الاخيرة اهتمام كبير بمستوى التمثيل المعرفي في معالجة المادة التعليمية من قبل الطالب عن طريق ربط عملية التعلم بأسس ونظم تمثيل وتجهيز المعلومات وكفاءتها من خلال التركيز على العمليات الداخلية المعرفية بما فيها تحكم الطالب ودوره في كفاءة وتمثيل هذه المعلومات. (الزيات, 1998: 315)

وفي اتجاه آخر، تعد مهارات الاستطلاع التاريخي من بين الأهداف الرئيسية في دراسة التاريخ. إنها تساعد الطلاب على أن يصبحوا مواطنين يرغبون في التعرف على القضايا والأحداث بعقل مستنير ورأي موضوعي عندما يقدمون معلومات جديدة أو وجهة نظر خاصة تختلف عن الآراء السابقة، فضلاً عن اكتسابهم مهارات معرفية تمكنهم من تنظيم الأحداث وفقاً لتسلسلها الزمني، وتحليلها ووضعها في سياقها المناسب من أجل بناء المعنى والفهم الصحيح للحدث التاريخي، وبالتالي يمكن للطلاب الحصول على فهم واعٍ للأحداث التاريخية. (Baron, 2012, p.p.833-847)

وبناء على ما تقدم يمكن أن نوجز أهمية البحث بالآتي:-

- 1- يعد البحث الحالي ضمن مجال البحوث التي تعني بتنمية المعرفة وحب الاستطلاع التاريخي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية باعتباره حافزاً للبحث عن المجهول والعلاقات المتناقضة.
- 2- مفهوم التمثيل المعرفي أحد أهم المفاهيم التي مازالت تحتاج الى المزيد من الدراسات والأبحاث.
- 3- ان هذا البحث سيوفر أداة حديثة تقيس كفاءة التمثيل المعرفي لمعلومات تفيد لباحثين اخرين يرمون دراسة مع متغيرات اخرى غير الذي تتناولها الدراسة الحالية.
- 4- للتمثيل المعرفي أهمية كبيرة لطلبة الجامعة، فهي تساعد الطالب على التكيف مع استراتيجيات تجهيز ومعالجة المعلومات المعرفية لمواجهة الظروف الجديدة وغير المتوقعة في البيئة، اذ يقوم بتوليد ذاتي للمعرفة ويستطيع معالجة المشكلات بصورة فعّالة.
- 5- يساعد المسؤولون ومتخذون القرار في المؤسسات التربوية والتعليمية في بناء وتطوير المناهج الدراسية في ما يتعلق بالفروق في أساليب التعلم.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بتنمية الاستطلاع التاريخي لدى طلبة كلية التربية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية؟
- 2- التعرف على مستوى الاستطلاع التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ؟
- 3- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كفاءة التمثيل المعرفي وتنمية الاستطلاع التاريخي لدى طلبة كلية التربية؟

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- الحدود البشرية: طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ, الدراسة الصباحية.

2- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2021).

3- الحدود المكانية: كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك.

تحديد المصطلحات

أولاً: كفاءة التمثيل المعرفي

1-تعريف سولسو (2000)

بأنها " عملية ترميز وتخزين وتنظيم المعلومات التي يكتسبها الفرد وربطها بما يوجد لديه من معلومات سابقة في ذاكرته أو بنائه المعرفي ". (سولسو, 2000: 335)

2-تعريف الفنراوي (2011)

هي "عملية استيعاب المعلومات التي يتعرض لها الطالب من خلال إيجاد معاني متعددة لها وربط المعلومات السابقة في بُنيته المعرفية بالمعلومات الجديدة ، وكذلك التوليد والمواءمة بين هذه المعلومات وبأشكال متعددة من خلالها. المرونة والديناميكية المعرفية". (الفنراوي, 2011: 15)

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي تحصل عليها طلبة قسم التاريخ المرحلة وفقاً لاختيارهم البديل المناسب من أداة البحث الحالي, عبر البحث عن معاني متعددة, وربط المعلومات السابقة في هيكلها المعرفي بالمعلومات الجديدة وتوليد هذه المعلومات ومواءمتها.

ثانياً: الاستطلاع العلمي

1-تعريف قنديل (2006)

"رغبة الفرد في تقصي المجهول وحب التعامل مع الافكار والتلاعب بها ومعرفة ما يمكن حدوثه ولو بنتتبع بصيص من الامل " (قنديل, 2006: 123)

2-تعريف الجبوري(2013)

استعداد نفسي للطالب يتسم بالرغبة والدافعية والميل نحو التعرف على الظواهر العلمية التاريخية وتغييراتها, والسعي للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والاستزادة بالمعرفة والمعلومات عن تلك الظواهر. (الجبوري,2013: 18)

تعريف الباحث الإجرائي للاستطلاع التاريخي:

رغبة الطلبة في التقصي عن المعرفة التاريخية من خلال كثرة الاسئلة والبحث عن الاجابات عن طريق القراءة والبحث في المصادر التاريخية, ويمكن معرفته بالدرجة التي تحصل عليها طلبة قسم التاريخ وفقاً لاختيارهم البديل المناسب من أداة البحث الحالي.

الخلفية النظرية:**أولاً: كفاءة التمثيل المعرفي**

يعد التمثيل المعرفي للمعلومات هو حجر الزاوية لجميع أنواع المعرفة البشرية, لأنها عملية تركز عليها استخلاص المعلومات من التجارب الحسية ودمجها مع ما في الذاكرة بحيث يتم ترميز المعلومات التي تنبع من الخبرات الحسية وتربطها بالخبرات السابقة التي تم تخزينها في الدماغ (محمد, 2020 : 877), حيث يعمل التمثيل المعرفي على تحويل الحوافز والمثيرات إلى أنماط سلوكية ومخططات من خلال تنظيمها ومعالجتها وترميزها بحيث تصبح ذات معنى وتمكن الفرد من توظيفها في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة (الغرابية, والسديري, 2018: 60), كما يساعد التمثيل أيضًا على إعداد المعلومات من خلال العمليات المعرفية التي تمكن الفرد من تلقي المعرفة وتشفيرها وتخزينها واستخدامها واسترجاعها عند الحاجة , ومن ثم تصبح جزءًا من رصيده المعرفي الذي ينمو ويتطور باستمرار نتيجة لـ اكتساب معرفة جديدة. (محمد, 2007: 18)

ويرى السيد (2004) ان التمثيل المعرفي هو عملية عقلية معرفية تعتمد على تضمين واستيعاب وتسكين المعاني والأفكار, وتصورات ذهنية لقيم التي يجب الاحتفاظ بها لتصبح جزءًا من البنية المعرفية للفرد, والتي تمثل بنية تراكمية تتفاعل فيها المعلومات والمعرفة الخاصة بالفرد مع خبرته المباشر وغير المباشرة. (السيد, 2004: 5)

كما أن تمثيل المعرفة مرتبطة بالأصل بالمستوى التطوري للتعلم, وقد صنفه برونر الى الثلاثة انواع هي:

- **التمثيل العملي:** وفيه يتم تمثيل أحداث البيئة من خلال الاستجابات الحركية المناسبة فهو أشبه بمخطط إدراكي حسي حركي مركبة, تنمو وتتطور هذه التمثيلات عن طريق (فعل, حركة , فعل) وهي الأداة الوحيدة للإدراك, يعتمد عليه الفرد في عمليات التنفيذ الفعلي لنشاط معين .

- **التمثيل الأيقوني:** وفيه يتم تلخيص الوقائع من خلال التنظيم الإدراكي فهو أشبه بمخطط تصويري مكاني يعتمد فيه الفرد على استخدام الصور التلخيصية للأشياء من خلال الوسائط الإدراكية, وأن التمثيلات مع هذا التطور تتميز بالديناميكيات, بمعنى أن الفرد مدفوع من الناحية المعرفية للحصول على أكبر عدد من الصور لتتضح تمثيلاته التي تساعده على الفهم, والتي يكون فيها التحكم المتمركز حول الذات. واضح وحدود وجهة نظر الآخرين, أي أنه لا يرى العالم من خلال إدراكه لذاته.

- **التمثيل الرمزي:** وفيه يتم تمثيل الأحداث من خلال تحديد ملامحها التي قد تتسم بالتشابه أو الاختلاف اعتمادا على اللغة فهو أشبه بمخطط مجرد يعتمد فيه الفرد على استخدام الرموز والمفاهيم. (الزغول, 2002: 322)

وأكد ستينبرغ (Sternberg) مؤلف نظرية التحكم الفعلية, على نوعين من تمثيل للمعرفة هما:

النوع الاول: تمثيل التناظرية.

النوع الثاني: تمثيل الكلمات أو الرموز.

يعتقد أن تمثيل الصور أسهل من تمثيل الرموز، وذكر ستيرنبرغ المبادئ التي تحكم التمثيل المعرفي للصور هي:

1- تشبه عملية التحكم في الصور الذهنية وتوجيهها عملية التحكم في الأشياء المادية وتوجيهها، وكلما زاد الوقت المطلوب لإكمال الجهد فيما يتعلق بالمحفز المادي، زاد الوقت اللازم لأداء نفس الجهد على الصور الذهنية في العقل البشري.

2- العلاقة المكانية بين عناصر الصور الذهنية شبيهة بالعلاقة بين عناصر التحفيز المادي. (الأبعاد والأطوال والمسافات)

3- تُستخدم الصورة لتوليد معلومات جديدة لم تكن متاحة وقت معالجة المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى.

4- لصور الذهنية مماثلة لوظائف المحفزات البصرية من خلال العمليات التي تقوم بها لتحقيق الأهداف. أحد أهداف هذه النظرية هو كيفية معالجة الشخص للمعلومات حول طبيعة الأشياء بناءً على ما تم تمثيله وتخزينه في الذاكرة، وبالتالي سيكون هناك اكتساب المعرفة (التمثيل)، مما يعني أن هناك عمليات متضمنة في تعلم جديد لتكون المعلومات والتخزين والاسترجاع مهمة في اكتساب المعرفة، وعند أداء هذا الدور، كما هو موضح من قبل (ستيرنبرغ)، يجب استخدام التركيز الانتقالي.

ويعتقد ستيرنبرغ (1982) أن هناك ثلاثة مبادئ أو أسس للتمثيل المعرفي:

الأول: أن التمثيل المعرفي يعمل على وجود روابط أو علاقات بين أجزاء مختلفة من المعلومات أو الأفكار لتشكيل أجزاء من المعرفة.

الثاني: أن التمثيل المعرفي يعمل على تصنيف المعلومات وهذا بدوره يساعد الفرد في عمل مخططات أو خرائط معرفية.

ثالثاً: التمثيل المعرفي مرن وقابل للتعديل عند استرجاع المعلومات أو استرجاعها أو الاستفادة منها. (عباس، 2020: 475)

ثانياً: الاستطلاع التاريخي:

يتسم الإنسان بسمة حب الاستطلاع التي تظهر في مراحل حياته المبكرة ثم تستمر معه، فالإنسان مقارنة مع بقية الكائنات الحية دائم البحث والتعرف على كل شيء في بيئته، فالعصر الحالي الذي نعيشه يفرض علينا العمل على زيادة توعية الطالب بالأحداث البيئية ومثيراتها والعمل على تنمية قدراتهم المعرفية من خلال تشجيعهم على حب الاستطلاع والاستكشاف، ويلعب حب الاستطلاع دوراً مهماً في مساعدة الفرد على التزود بالمعرفة، كما أنه أحد المحركات الرئيسية للعقل البشري نحو الاستجواب والتساؤل والاستفسار، كما انه يلعب دوراً رئيسياً في التحصيل الأكاديمي للطلاب، فهناك علاقة إيجابية بينه وبين التحصيل الدراسي، فالطلبة الذين لديهم حب استطلاع مرتفع سيترحون المزيد من الأسئلة ويشاركون بنشاط أكبر من الطلاب المنخفضين في حب الاستطلاع، كما أنه أكثر الدوافع لرفع دافعية الطلبة داخل الفصل الدراسي والتكيف داخل غرفة الدراسة. (خليل، 2019: 730)

وتبرز أهمية التاريخ كإحدى الدراسات التي تلعب دوراً رئيسياً في تماسك الأمة وتقدمها وفي تقرير مواقفها من الأهداف المصيرية التي تمر بها، لقد أدركت جميع الأمم الحديثة أهمية دراسة التاريخ في تثقيف المواطن من أجل مساعدته في تماسك وحدة مجتمعاتهم وازدهارها، وقد عملت هذه الدول على توجيه هذه الأسئلة بطريقة تتوافق أو تحقق المثل التي تراها لمجتمعاتها. (الربيعي، 2009: 9)

وهناك العديد من القيم والمزايا التربوية والفكرية التي نستمدّها من تدريسنا للتاريخ، وهي أن التاريخ هو المجال الأفضل للطالب لاكتساب مهارات البحث التاريخي، ويساعده في فهم الحدث بعمق، كما أنه يعطي نوعاً من الدعم النفسي للطالب خاصة عندما يدرس تاريخ مدينته، مما يساعده في الوقت نفسه على تعزيز ثقته بنفسه للاستمرار بتطوير معلوماته في هذا المجال. (إبراهيم ، 1994 : 35)

ويعد حب الاستطلاع احد مهارات القرن الحالي، ولم يكن حب الاستطلاع أكثر أهمية مما هو عليه الان، لان هذا العصر يتميز بتغيرات متلاحقة تتطلب نوعية من الافراد يمتلكون العديد من المهارات الاساسية والضرورية للتعامل مع معطيات وتحديات هذا العصر، ويعد حب الاستطلاع احد وسائل التوافق مع هذه التغيرات في عالم اصبح اشبه بقرية صغيرة، ومن خلالها يستطيع الطالب أن يتتبع هذه التغيرات، حيث أنه يحفز التعلم المستمر ويساهم في جودة الحياة وزيادة رأس المال المعرفي، خاصة وأن المناهج لا تزال غير قادرة على مواكبة هذه التغييرات. (الدسوقي، 2006 : 12-13)

ويوضح زيتون (١٩٨٨) أن حب الاستطلاع العلمي واحد من مكونات المجال الوجداني والانفعالي ومن الأهداف المرغوبة التي تسعى التربية إلى تحقيقها في التدريس، وأنه عامل مؤثر بالنسبة لتعليم الطلاب وحافز لهم على البحث عن المجهول. (زيتون، ٧٧: ١٩٨٨)

وللاستطلاع العلمي خصائص وهي:

1- يعد الاستطلاع العلمي شائعاً وموجوداً عند جميع البشر وفي جميع الاعمار ومن الولادة حتى الممات.
2- يعد الاستطلاع العلمي غريزة طبيعية موجودة لدى الانسان تتأثر بحافز داخلي أو خارجي ينتج عنه سلوك ويعد ميزة بقائه.

3- يعد الاستطلاع العلمي القاعدة الاساسية التي ينطلق منها الاستكشاف والابداع العلمي إذ إنه يفصل المعلومات العامة ويترجم مفاهيم مهمة وينشط معرفة سابقة.

4- يعد الاستطلاع العلمي أحد خصائص الفكر النشط الذي يدفع المتعلم نحو المزيد من التعلم، وقد عده العلماء أصل العلم والحافز الرئيس للاكتشافات العلمية وتقدم الحضارة. (الاسدي، 2009 : 64- 65)

ويرى اسود (2015) بأن هنالك نوعان من الاستطلاع العلمي:

1- الاستطلاع الإدراكي الحسي: وهو الذي يؤدي إلى الإدراك المستمر للمثيرات ، فعندما يؤثر مثير ما على حاسة من حواس الإنسان تصدر عنه استجابة نتيجة وجود مثير داخلي يدفعه ، وهو حب الاستطلاع ، إلا أنه مع الاستمرار فان حب الاستطلاع الإدراكي يتضاءل نتيجة التعود .

2-الاستطلاع المعرفي: ويتمثل في الرغبة في المعرفة , ونتيجة لإشباع هذه الرغبة تتخفص حالة التوتر الموجود لدى الفرد , والتي هي وليدة الرغبة في المعرفة . (عبدالقادر, 2018: 41) وترى وفاء (2006) طلاب المحب للاستطلاع يتسم بصفات عديدة منها:

- الاستجابة الايجابية للعناصر الجديدة في البيئة.
 - الرغبة في معرفة المزيد عن نفسه والخبرات الجديدة.
 - المثابرة على استكشاف الجديد لمعرفة المزيد.
 - يطرح العديد من الاسئلة والتساؤلات.
 - أكثر تحملاً للغموض واقل شعوراً بالقلق من المواقف الغامضة.
 - يفحص العناصر المحيطة بالبيئة بحثاً عن تجارب جديدة.
 - يستجيب ايجابياً للأشياء المعقدة والمتعارضة والغامضة محاولاً استكشافها ومعرفة المزيد عنها.
- (راشد, 2010: 15)

ثالثاً: الدراسات السابقة

أولاً: كفاءة التمثيل المعرفي

1-دراسة الكعبي ويوسف (2015) "كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بما فوق الذاكرة لدى طلبة الجامعة" أجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية وكلية الآداب قسم علم النفس, ويهدف الى التعرف على: مستوى كفاءة التمثيل المعرفي و مستوى ما فوق الذاكرة وما هي العلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة, ولغرض التحقق من ذلك تم استعمال مقياس كفاءة التمثيل المعرفي المعد من قبل غانم (2011) وفق وجهة نظر سولسو (2000) وكذلك مقياس ما فوق الذاكرة المعد من قبل بروير وبريتش (2002) إذ بلغ عدد فقرات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي (46) فقرة ومقياس ما فوق الذاكرة (57) فقرة وقد تم التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين وبعدها تم تطبيق الاداتين على عينة البحث والتي بلغت (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية, واطهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث لديهم مستوى جيد من كفاءة التمثيل المعرفي ولديهم وعي بكيفية عمل ذاكرتهم إذ كان متوسط درجاتهم اعلى من الوسط الفرضي, وكذلك اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي وما فوق الذاكرة . (الكعبي ويوسف, 2015: 553-587)

2- دراسة عباس (2020) " الترابط التخيلي وعلاقته بالتمثيل المعرفي للمعلومات"

أجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية الآداب قسم علم النفس, ويهدف الى التعرف على:

- 1- الترابط التخيلي لدى طلبة الجامعة.
 - 2- التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة.
 - 3- العلاقة بين الترابط التخيلي والتمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة.
- ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياسين الأول لقياس الترابط التخيلي تألف من (26) فقرة مع (5) بدائل, والثاني لقياس التمثيل المعرفي للمعلومات هو الاخر تألف من (26) فقرة و(5) بدائل ,

ومن ثم تطبيق المقياسين على عينة تألفت من (200) طالب جامعي بواقع (100) من الذكور و(100) من الإناث. وبعد التأكد من الخصائص القياسية للمقياسين تم تطبيق المقياسين على عينة البحث. وتمت معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة فظهرت النتائج التالية:

- 1- وجود مستوى عالٍ من الترابط التخيلي لطلبة الجامعة.
- 2- وجود مستوى عالٍ من التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة.
- 3- هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الترابط التخيلي والتمثيل المعرفي للمعلومات لدى عينة البحث. وفي ضوء نتائج البحث الحالي قام الباحث بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات. (عباس, 2020: 463-494)

ثانياً: الاستطلاع التاريخي

1- **عبدالقادر (2018)** "اثر استراتيجية حوض السمكة لدى طلاب المرحلة الإعدادية في اكتسابهم للمفاهيم التاريخية وتنمية استطلاعهم التاريخي"

يهدف الدراسة إلى التعرف على (اثر استراتيجية حوض السمكة لدى طلاب المرحلة الإعدادية في اكتسابهم للمفاهيم التاريخية وتنمية استطلاعهم التاريخي): اعتمد الباحث التصميم التجريبي, وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وزعن على مجموعتين الأولى تجريبية تضم (27) طالباً درس باستعمال استراتيجية (حوض السمكة) والآخرى ضابطة تضم (23) طالباً درس بالطريقة الاعتيادية، تحقيقاً لهدف البحث تم اعتماد اداتين للبحث هما اختبار المفاهيم التاريخية مكون من (36) فقرة موضوعية نوع الاختيار من متعدد, ومقياس الاستطلاع التاريخي مكون من (36) فقرة موزعة على سبع مجموعات, وبعد تطبيق الاختبارين وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة.

أظهرت النتائج: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم التاريخية ومقياس حب الاستطلاع التاريخي.

2- **دراسة علي (2020)** "أثر استراتيجية (نمذج- طبق- وجه- أهمس) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط وتنمية حب الاستطلاع التاريخي لديهن"

يهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية (نمذج- طبق- وجه- أهمس) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط وتنمية حب الاستطلاع التاريخي لديهن. اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار البعدي, وقد تكونت عينة الدراسة من (62) طالبة وزعن على مجموعتين الأولى تجريبية تضم (32) طالبة درست باستعمال استراتيجية (نمذج- طبق- وجه- أهمس) والآخرى ضابطة تضم (30) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، تحقيقاً لهدف البحث تم اعتماد اداتين للبحث هما اختبار التحصيل مكون من (40) فقرة موضوعية نوع الاختيار من متعدد ومقياس حب الاستطلاع التاريخي مكون من (30) فقرة موزعة على ستة مجالات, وبعد تطبيق الاختبارين وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة.

أظهرت النتائج: تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس حب الاستطلاع التاريخي. (علي, 2020: 1)
الإفادة من الدراسات السابقة:

تمت مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها فيما بينها من حيث الاستفادة منها في الدراسة الحالية وتم عرضه, كانت الفائدة هي التعرف على مفاهيم البحث الحالي وتطوره وأصوله النظرية وطرق التعامل معه في الدراسات المقدمة، واستطلاع على المقياس والادوات المستعملة، وكل ما ورد فيها من مراجع وملاحظات الباحثين والطرق الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج، ومقارنة نتائج الباحث في هذه الدراسة بما ذهبت إليه هذه الدراسات، واتجاه وطبيعة التوصيات والمقترحات العملية والتطبيقية التي سيتم تضمينها في تنمية العملية التعليمية لاحقاً.

منهج البحث وإجراءاته:

اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث، إذ أن وصف المشكلة القائمة مثلما هي عليه يُساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها فقط، بل يتضمن قدراً من التفسير والموازنة بين هذه البيانات التي يتم تحليلها، وهذا يتطلب تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً وصولاً إلى تعميمات بشأن ظاهرة موضوع البحث. (علي, 2011: 393).

أولاً: تحديد مجتمع البحث

وقد تحدد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية الدراسة الصباحية في جامعة كركوك للعام الدراسي (2020-2021). والبالغ عددهم (465). طالب وطالبة موزعين على (4) مراحل جدول(1)، وحصل الباحث على هذه المعلومات من شعبة التسجيل في الكلية.

جدول رقم (1)

مجموع اعداد الطلبة في قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الإنسانية(الدراسة الصباحية)

القسم	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع الكلي
التاريخ	205	69	106	85	465

ثانياً: عينة البحث

قد تبدو دراسة المجتمع بكل مفرداته في كثير من الأحيان عملية صعبة ولا يمكن تحقيقها بالرغم من دقة نتائجها في معظم الحالات. نتيجة لهذه الصعوبة، تتعامل معظم الدراسات مع عينة في دراسة المجتمع، و (العينة) عبارة عن مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم سحبها من المجتمع الذي نريد البحث فيه وهي جزء من الكل. (الجادري, 2003: 27)

بعد تحديد مجتمَع البحث تم تحديد عينة البحث، لتكون مُمثلة لمجتمعه، وقد تكون مجتمَع البحث وبواقع (200) طالباً للدراسة الصباحية في قسم التاريخ لكلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك.
ثالثاً: أدوات البحث

من اجل تحقيق هدف البحث والإجابة عن أسئلته تطلب ذلك استخدام الأدوات الآتية:

1- مقياس التمثيل المعرفي:

يهدف التعرف على كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ كلية التربية/جمعة كركوك قام الباحث بإعداد مقياس التمثيل المعرفي، بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث كدراسة الكعبي ويوسف (2015) ودراسة الموسوي (2016) ودراسة عباس (2020) واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس، تكون المقياس من (25) فقرة ولكل فقرة خمسة بدائل متمثلة بـ (تنطبق على دائماً، تنطبق على كثيراً، تنطبق على الى حدا ما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدأ). وان أعلى درجة محتملة يمكن الحصول عليها عند الاجابة عن المقياس هي (125) وادنى درجة هي (25)، ملحق (1) ولغرض التحقق من خصائص المقياس السيكومترية له من خلال الاجراءات الآتية:

صدق المقياس:

الصدق من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في أداة البحث ، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدت من أجله. والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه (النجار، 2010 : 46)، وللتحقق من صدق المقياس وصلاحيته قام الباحث بعرضها على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس التاريخ ملحق (3)، للحكم على صلاحيتها، وقد اتخذ الباحث نسبة اتقاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء معياراً لقبول المقياس من عدمها وقد حصلت المقياس على نسبة اتقاق (95%) من آراء الخبراء فضلاً عن تعديل صياغة بعض الكلمات بما يتناسب واللغة المفهومة لمستوى أفراد عينة البحث وبذلك تحقق الباحث من صدق المقياس.

ثبات المقياس:

يكون المقياس ثابتاً إذا كان هناك اتساق في نتائجه، والثبات يعني الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج والاختبار الثابت يعطي النتائج ذاتها إذا طبق على ذات المجموعة من الأفراد مرة أخرى. (Maloney & Ward, 1980: p 60)، وقد تحقق الباحث من ثباتها، بطريقة (إعادة الاختبار) والثبات بهذه الطريقة يعني الاستقرار في النتائج، إذ يعد المقياس ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، أي يعاد تطبيقه بعد مدة زمنية معقولة وتحت الظروف نفسها وتحقق الباحث من ثبات المقياس عن طريق تطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (50) طالباً اختيرو عشوائياً ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين إذ تشير أدبيات القياس والتقويم إلى أن المدة الزمنية بين التطبيقين ينبغي أن لا تتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع

(Ebel, 1972: p.435) : وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,82) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد اليه وفقاً للمعيار المعمول. وبهذه النتيجة يمكن تطبيق المقياس على أفراد العينة الأساسية.

2- مقياس الاستطلاع التاريخي

إن أحد أهداف البحث هو التعرف على مستوى الاستطلاع التاريخي لدى أفراد عينة البحث، حيث اعتمد الباحث على مقياس عبدالقادر (2018)، بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث كدراسة الخياط وآخرون (2011) والجبوري (2013) واسود (2015) وعبدالقادر (2018)، واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس، وتحقيقاً لهذا الغرض تبني الباحث مقياس عبدالقادر (2018) للاستطلاع التاريخي، إذ تكون المقياس من سبع مجموعات تغطي الجوانب والابعاد الرئيسة للاستطلاع التاريخي، فقد احتوت كل مجموعة على سوؤالين فالمجموعة الأولى تضمنت التاريخ الاسلامي والتاريخ القديم، واحتوت على أربع فقرات والمجموعة الثانية تضمنت التاريخ العام والتاريخ الحديث، واحتوت على ست فقرات والمجموعة الثالثة تضمنت التاريخ الحديث، واحتوت على خمس فقرات والمجموعة الرابعة تضمنت التاريخ الحديث، واحتوت على ست فقرات والمجموعة الخامسة، تضمنت التاريخ الاسلامي والتاريخ الجاهلي واحتوت على خمس فقرات، والمجموعة السادسة تضمنت التاريخ الحديث واحتوت على خمس فقرات، واخيراً المجموعة السابعة تضمنت التاريخ الحديث/ والمعاصر واحتوت على أربع فقرات، إذ اصبحت مجموع فقرات المقياس من (35) فقرة، وقد درج المقياس تدريجياً بثلاثة بدائل هي (دائماً، احياناً، نادراً). ملحق (2) ومن اجل التحقق من خصائص المقياس السيكومترية من خلال الاجراءات الآتية:

صدق المقياس:

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة البحث، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدت من اجله. ويُقصد به صلاحية الاختبار لقياس الهدف الذي وضع من أجله، وتمثيل جميع الجوانب المراد قياسها، وذلك بطريقة ملائمة ونسب صحيحة (مارون، 2010: 126)، وللتحقق من صدق المقياس وصلاحيتها قام الباحث بعرضها على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، للحكم على صلاحيتها ملحق (3)، وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء معياراً لقبول المقياس من عدمها وقد حصلت المقياس على نسبة اتفاق (95%) من آراء الخبراء فضلاً عن تعديل صياغة بعض الكلمات بما يتناسب واللغة المفهومة لمستوى أفراد عينة البحث وبذلك تحقق الباحث من صدق المقياس.

ثبات المقياس:

ويُقصد بثبات المقياس الاتساق في النتائج ويُعدّ المقياس ثابتاً إذا أعطى نتائج متسقة عند إعادة تطبيقه (Crocker, & Algian, 1986: 125)، وقد تحقق الباحث من ثباتها، بطريقة (إعادة الاختبار) والثبات بهذه الطريقة يعني الاستقرار في النتائج، إذ يعدّ المقياس ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها

عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم, أي يعاد تطبيقه بعد مدة زمنية معقولة وتحت الظروف نفسها وتحقق الباحث من ثبات المقياس عن طريق تطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (50) طالباً اختيروا عشوائياً ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين إذ تشير أدبيات القياس والتقويم إلى أن المدة الزمنية بين التطبيقين ينبغي أن لا تتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (Ebel, 1972: 435) : وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,84) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد اليه وفقاً للمعيار المطلق. وبهذه النتيجة يمكن تطبيق المقياس على أفراد العينة الأساسية.

رابعاً: تطبيق أدوات البحث

بعد تحديد عينة البحث بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم التاريخ الدراسة الصباحية, طُبق الباحث الأدوات في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020 - 2021) على عينة البحث البالغة (200) طالباً من خلال إرساله بشكل الكتروني، ووص الباحث عينة المبحوثين على إعطاء إجابة صادقة في خدمة البحث العلمي.

خامساً: تصحيح أدوات البحث

من أجل إعطاء الصفة الرقمية لأدوات البحث اعتمد الباحث الأساليب الآتية في التصحيح: ويعني تصحيح المقياس تحديد درجة استجابة كل مستجيب لكل عنصر من عناصر المقياس ، واستخراج النتيجة الإجمالية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس. (عباس، 2020: 481-482)، ولتحقيق هذا الغرض حدد الباحث خمسة بدائل لقياس كفاءة التمثيل المعرفي ، حيث تحسب الأوزان على النحو التالي: البديل الأول (5) درجات ، البديل الثاني (4) درجات ، الثالث (3) درجات ، الرابعة (2) درجة ، والخامسة (1) درجة.

وعليه فإن أعلى درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها هي (125) وأقل درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها (25) درجة. أما بالنسبة لمقياس الاستطلاع التاريخي ، فالمقياس يتكون من (35) فقرة ، وتم تحديد أوزان البديل الأول ب (ثلاثة درجات دائماً) والبديل الثاني ب (درجتين أحياناً) والثالث ب (درجة واحدة نادراً) ، فأعلى درجة يمكن للممتحن الحصول عليها هي (105) ، وأقل درجة يمكن للممتحن الحصول عليها هي (35) درجة.

سادساً: الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- مربع كأي لمعرفة صلاحية فقرات المقياسين
- 2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لكلا المقياسين.
- 3-معادلة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ما يأتي:

أ-العلاقة الارتباطية بين درجات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والاستطلاع التاريخي.

ب- استخراج الثبات عن طريق إعادة اختبار كلا المقياسين.

عرض ومناقشة النتائج:

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث سيعالجها الباحث إحصائياً على وفق الأسئلة الآتية :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

التعرف على مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة.

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب متوسط درجات أفراد العينة والبالغ عددهم (200)

طالب جامعي حيث كان متوسط درجات العينة على المقياس (95.86) وبانحراف معياري (9.5037)

وبالمقارنة المتوسط الحسابي بمتوسط الفرضي (75) ، يتضح أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط

الفرضي، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار (التائي لعينة واحدة) وبمقارنة القيمة

(التائية) المحسوبة البالغة (31.0407) مع القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة

حرية (199)، ظهر أن الفرق كان ذا دالة احصائية، جدول (2) وهذه تشير إلى أن النتيجة هي أن طلاب

الجامعة لديهم تمثيل معرفي للمعلومات على مستوى عالٍ.

جدول (2)

القيمة التائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لمتغير كفاءة التمثيل المعرفي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	31.0407	199	75	9.5037	95.86	200

ومن خلال الجدول (2) تبين أن متوسط افراد العينة في كفاءة التمثيل المعرفي كان أكبر من

المتوسط الفرضي مما يشير الى أن طلاب كلية التربية يتمتعون بمستوى عالٍ من كفاءة التمثيل المعرفي.

قد يكون السبب في ذلك هو العدد الكبير من المحفزات المختلفة التي واجهها الطلاب منذ طفولتهم،

لذلك تم تخزينها وأصبحت أحد العناصر الأساسية لبنيتهم المعرفية، حيث يكتسب الطلاب مخططاتهم

(مفاهيم) العقلية من خلال التجربة مع الأحداث والأشخاص والمثيرات من حولهم أو من خلال مخزن

المعرفة في نظام الذاكرة، أو نماذج سلوكية قائمة. تبدأ المخططات كهيكل بسيط ثم تتطور إلى هيكل

معقد يتضمن الجوانب الحركية والاجتماعية والعاطفية للمعرفة خلال مراحل الحياة المختلفة،. فالطالب في

الكلية بعد اجتيازه للمراحل التعليمية السابقة تكونت لديه مخططات وبنى معرفية متراكمة جعلته قادر على أن يربط ذهنياً بين المفاهيم ويفسر المعلومة التي تأتيه من البيئة باللغة التي يعالجها، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات أهمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات للطالب، والتي تظهر في زيادة استخدام أساليب التفكير التركيبي والتحليلي والهرمي، والتوجه نحو مدخل التعلم العميق (بحفظ المعلومات)، ومهارات حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرار، بتوظيف المعلومات واستخدامها وتصنيفها.

. ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

التعرف على مستوى الاستطلاع التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ؟

ولغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب متوسط درجات العينة البالغ (200) طالباً في كلية التربية، حيث كان متوسط درجات العينة على المقياس (94.055) وبانحراف معياري (8.2335)، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75)، يتضح أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار (التائي لعينة واحدة)، وبمقارنة القيمة (التائية) المحسوبة والبالغ (32.7294) بالقيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (199) ظهر أن الفرق دال احصائياً، وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الاستطلاع التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ عالي، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القيمة التائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لمتغير الاستطلاع التاريخي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.96	32.7294	199	75	8.2335	94.055	200

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة امتلاك طلبة قسم التاريخ للاستطلاع التاريخي، بشكل عام وحسب أداة الاختبار مقبولة وبمستوى (عال)، مما يدل على أن هناك امتلاكاً لطلبة عينة البحث للمهارات الاستطلاع التاريخي، وتعزى هذه النتيجة إلى زيادة توعية الطلبة بالأحداث البيئية ومثيراتها والعمل على تنمية قدراتهم المعرفية من خلال تشجيعهم بالمثابرة والاستطلاع وإصرار للبحث عن مزيد من المعلومات والتفسيرات دون التخوف من كثرة المعلومات التي توصل إليها، وهي نظرة متفائلة إلى المستقبل واعتقاد أن من الأفضل أن تتحسن المعلومات عن طريق حب الاستطلاع والاستكشاف التي تساعد الطلاب على تحديد مواقف واضحة ومحددة لموضوع أو مادة دراسية يدرسونها وهذا من شأنه أن يبني ويقوي شخصيتهم العلمية والدراسية وبالتالي يزيد رغبتهم في التعلم وينمي حب الاستطلاع لديهم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

1- التعرف على العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي والاستطلاع التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ؟

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث معامل ارتباط بيرسون، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (14.191) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيمة الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

النتيجة	القيمة التائية		درجة الحرية	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	1.96	14.191	199	0.71010	9.5037	95.86	200	كفاءة التمثيل المعرفي
					8.2335	94.055		الاستطلاع التاريخي

ويتضح من الجدول اعلاه، وجود علاقة ايجابية مرتفعة بين التمثيل المعرفي وتنمية الاستطلاع التاريخي، ويعزو الباحث قوة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين الى قدرة الطلبة على ادراك المعلومات وبذل كل طاقاتهم للتفكير والانجاز من خلال الذاكرة، مما يؤدي الى رفع مستوى تمثيلهم للمعلومات والميل للكشف والبحث والسعي وراء المعرفة، وبذلك يرتقي تحصيلهم الأكاديمي وتمكنهم من التعامل مع تغيرات العصر ويصبحون اكثر اندماجا وفاعلية في عمليات التحكم والمراقبة والتنظيم الذاتي اثناء اكتساب المعلومات والمهارات التي تضمن حب الاستطلاع وما له من دور مهم في مساعدة الطلبة على التزود بالمعرفة والانجذاب نحو المثيرات الجديدة، كما أنه أحد المحركات الرئيسية للعقل البشري نحو التساؤل والاستفسار كما أنه يلعب دوراً رئيسياً في التحصيل الأكاديمي للطلاب. هناك علاقة إيجابية بينه وبين التحصيل الدراسي، فالطلاب الذين لديهم حب استطلاع مرتفع سيطرحون المزيد من الأسئلة ويشاركون بشكل أكثر نشاطاً من الطلاب منخفضي حب الاستطلاع، وهو الدافع الأكثر ضرورة لزيادة تحفيز الطلاب والتكيف داخل غرفة الدراسة، مما يضمن لهم تحصيلاً عالياً.

كما وُجدت تفاعلاً إيجابياً بين الطلاب، مما أدى إلى زيادة الدافع نحو مقررات مادة الدراسة، وزيادة الثقة بالنفس، والتوجه نحو التفكير التاريخي، والتدريب على مهاراته لتوسيع تصوراتهم الفكرية وقدراتهم العقلية، مما يقودهم إلى التحليل، والتفسير والاستنتاج والنقد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكعبي ويوسف (2015)، وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كفاءة التمثيل المعرفي و ما فوق الذاكرة، ودراسة محمد (2019) التي توصلت إلى تأثير المفاهيم العلمية بأبعاد حب الاستطلاع العلمي.

الاستنتاجات:

- 1- امتلاك طلبة قسم التاريخ مستوى عالي من التمثيل المعرفي للمعلومات.
- 2- مستوى امتلاك طلبة قسم التاريخ للاستطلاع التاريخي جيدة.
- 3- هناك تأثير إيجابي وعلاقة واضحة للتمثيل المعرفي للمعلومات في تنمية الطلبة للاستطلاع التاريخي.

التوصيات:

- 1- اثراء المناهج بالمحتوى الذي يعتمد على مهارات التفكير وتغذية العقل من خلال زيادة الانشطة واستراتيجيات الحديثة, لتنمية مستوى التفكير العليا للطلبة من النقد والتحليل والتفسير والاستنتاج.
- 2- تدريب الطلبة عمليا على اكتساب المعلومات وتوليد الافكار واستثمار قدراتهم لرفع كفاءتهم للتمثيل المعرفي.
- 3- تدريب المدرسين على استخدام الاستراتيجيات المستند الى الدماغ في تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى الطلبة.

المقترحات:

استكمالاً للفائدة المرجوة من البحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسة مستقبلية حول:

- 1- مستوى التمثيل المعرفي وعلاقته باكتساب طلبة الكلية مهارات التفكير الإبداعي في التاريخ.
- 2- كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 3- مستوى حب الاستطلاع التاريخي وعلاقته بدافعية طلاب الصف الثاني المتوسط نحو تعلم المادة.

المصادر العربية:

- 1- أبراهيم، فاضل خليل، (1994): طبيعة المعرفة التاريخية والقيم والأهداف التربوية المستوخاة منها، مجلة التربية والعلم، جامعة موصل، العدد 15.
- 2- الاسدي، هيثم مهدي جمعة، (2009): اثر استخدام انموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط،(رسالة ماجستير غير منشور)، كلية التربية، جامعة بابل.
- 3- البرواري، شيماء حسين يوسف،(2015): مقارنة أثر استراتيجيتي(فكر، زوج، شارك) و جيكسوا التعاونية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأدبي و اكتسابهن المهارات التاريخية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك.
- 4- الجادري، عدنان حسين، (2003): الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان-الأردن.

- 5- الجبوري, زياد خلف ابراهيم, (2013): اثر التدريس المصغر في اكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية وتنمية استطلاعهم العلمي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة تكريت.
- 6- خريشة, علي كايد سليم, (2004): مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية, مجلة كلية التربية, العدد 21, جامعة الامارات العربية المتحدة.
- 7- خليل, شيرين السيد ابراهيم محمد, (2019): امتلاك معلمات العلوم قبل الخدمة بجامعة حفر الباطن للمفاهيم العلمية وابعاد حب الاستطلاع العلمي (دراسة تقويمية), مجلة كلية التربية, ج2, العدد 107 جامعة المنصورة, 720-756.
- 8- الدوسقي, وفاء, (2006): التفاعل بين اساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنت, وقائع المؤتمر العلمي الاول لكلية التربية النوعية, جامعة المنصورة.
- 9- راشد, راشد محمد, (2010): تدريس وحدة في العلوم قائمة على ممارسات التعلم الذاتي لتنمية مهارات البحث العلمي وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة البحوث النفسية والتربوية, كلية التربية, مج 25, العدد3, جامعة المنوفية.
- 10- ربيع, هادي مشعان, بشير, اسماعيل محمد, (2008): دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين, مكتبة المجتمع العربي للنشر, عمان, الاردن.
- 11- الربيعي, محمد ابراهيم علي, (2009): اثر القراءات الخارجية او تنمية التفكير طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ, كلية التربية ابن رشد, (رسالة ماجستير غير منشوره), جامعة بغداد.
- 12- الزغول, عماد عبد الرحيم, (٢٠٠٢): مبادئ علم النفس التربوي, دار الكتاب الجامعي, الإمارات.
- 13- الزيات, فتحي مصطفى, (1998): الأسس البيولوجية والتقنية للنشاط الفعلي المعرفي: المعرفة, الذاكرة, الابتكار, دار الجامعات للنشر, القاهرة .
- 14- زيتون, عايش, (١٩٨٨): الاتجاهات والميول العلمية, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- 15- سهيل, زياد خلف ابراهيم, (2020): فاعلية برنامج تدريبي قائم على المنظمات التخطيطية لإكساب طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ مهارات التدريس الفعال وتنمية دوافعهم لممارستها, أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة تكريت.

- 16- سولسو، روبرت، (2000): علم النفس المعرفي ، ترجمة محمد نجيب الصبوة ومصطفى محمد كامل ومحمد حسنين الدق، ط 1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 17- السيد، أحمد البهي، (2004): العلاقة التفاعلية بين بعض أساليب التفكير والتمثيل المعرفي بمستوياتهما على التفكير الإبداعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 14، ع 1، 44 - 42.
- 18- عباس، رياض عزيز، (2020): الترابط التخيلي وعلاقته بالتمثيل المعرفي للمعلومات، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (59) العدد(3) ايلول.
- 19- عباس، رياض عزيز، (2020): الترابط التخيلي وعلاقته بالتمثيل المعرفي للمعلومات، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (59)، العدد (3)، 463-494.
- 20- عبد القادر، عمر مصطفى، (2018): اثر استراتيجية حوض السمكة لدى طلاب المرحلة الإعدادية في اكتسابهم للمفاهيم التاريخية وتنمية استطلاعهم التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.
- 21- علي، محمد السيد، (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان-الأردن.
- 22- علي، سميرة محمود حسين، (2020): أثر استراتيجية (نمذج- طبق- وجه- أهمس) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط وتنمية حب الاستطلاع التاريخي لديهن، مجلة كلية التربية الأساسية، مج 27، ع 110، ج 2.
- 23- الغرابية، سالم على والسديري، منى عبد الله (2018): كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة القصيم فى المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، 127 ، 59 - 99.
- 24- الفهراوي، نور رضا عبيس شنون، (2011): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها بالدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل.
- 25- الكعبي، كاظم محسن كويطع، ويوسف، انوار بدر، (2015): كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بما فوق الذاكرة لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب البصرة، العدد67، جامعة البصرة.
- 26- مارون، جورج. (2010): أسس التقويم التربوي ومعايير، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.

- 27- محمد، ابراهيم محمد، (2007): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجز الثلاثي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا، رسالة ماجستير منشورة.
- 28- محمد، هبه هاشم، (2020): استراتيجيات مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم السباعية ومحطات التعلم لتنمية مهارات التحقيق الجغرافي ومستوى التمثيل العقلي للمعلومات لطلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، كلية التربية جامعة سوهاج، 74 ، 847 - 911 .
- 29- النجار، نبيل جمعة صالح، (2010): *الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية spss*، دار الحامد للنشر، عمان-الأردن.

- 30-Baron, C. (2012): Understanding historical thinking at historic sites. *Journal of Educational Psychology*, 104, 833-847.
- 31-Crocker, L. & Algian, U. (1986): **Introduction to Classical and Modern Test Theory**, Orlando: Holt Rinehart and Winston,p:125.
- 32-Ebel, R.L. (1972): **Essentials of educational measurement**, hall Englewood, Cliffs, New Jersey.
- 33-M aloney, P. M. & Ward, P. (1980): **Psychological Assessment: A conceptual Approach**, New York, Harcourt, Broce Inc.
- 34-Pillay, (1999): An analysis of knowledge electronic problem tasks, *European Journal of psychology of Education*, Vol. X LV, N3, Australia.

ملحق (1)

مقياس كفاءة التمثيل المعرفي

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي الى حد ما	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
1	عندما افكر فيما تعلمت في درس سابق يكون ذلك من خلال الصور.					
2	أحل المادة التعليمية من خلال أضغ نفسي اسئلة وأقوم بالإجابة عليها.					
3	عند تكلفني بمهمة من قبل المدرس					

				أحاول معرفة تفاصيلها والإطلاع على جميع جزئياتها.
4				حين أستمع لتلاوة القرآن الكريم أحاول جاهداً تدبر المعاني والوقوف على الأحكام الشرعية فيه.
5				خلال المشاركة في السفرات المدرسية أركز على الطبيعة وما فيها من صور جميلة ومناظر خلابة.
6				حين أتعرض لخبرات تعليمية جديدة أفضل القيام بما يأتي العمل على اكتسابها باستخدام كافة حواسي.
7				عند قراءة قصيدة أهتم بما تحويه من معاني.
8				قبل الشروع في مهمة تذكر مقصودة أبتكر صوراً ذهنية لتذكر الأشياء كإن أربط بين اسم شخص وصورة ذهنية تدل على اسمه.
9				أحب التعامل مع المواقف التي تتطلب تفكيراً كثيراً ودقيقاً.
10				عندما أستعد لأداء الإمتحانات أخص المادة لكي تساعدني على تنظيم أفكاري وعدم نسيانها.
11				حين أتعلم مفهوم جديد ابدأ بالمفاهيم الرئيسية للموضوع وأنتهي بالمفاهيم الفرعية منه.
12				الأكثر اهمية عندي بالنسبة للمدرس أن يعطي صورة عامة ويربط بين المادة العلمية والموضوعات الأخرى.

				13	أثناء قراءتي لموضوع جديد أقوم بتجزئة المادة إلى عدة أجزاء.
				14	عندما يعرض علي موضوع جديد إتعلم معتمداً على الشرح والتفسير لإستعياب المعلومات بصورة شاملة ودقيقة.
				15	اختبر نفسي في الموضوعات التي استذكرها حتى افهمها تماما
				16	ابحث في النقاط او الموضوعات التي اقترحها على الاساتذة
				17	اعمل بجد اثناء استذكار دروسي لانني اجد فيها متعة وتشويق
				18	اجد انه من الممكن اجتياز الامتحان بفهم المعلومات المهمة
				19	اقضي معظم اوقات فراغي في القراءة والبحث عن الموضوعات التي تم مناقشتها في المحاضرة
				20	اجد انه من المفيد استذكار الموضوعات بتعمق لانها تزيد من فهمي
				21	افضل اسئلة الامتحان المبنية على الفهم
				22	استنتج معاني جديدة للمفهوم الوارد في النص
				23	اشعر ان بنياتي المعرفية في تزايد مستمر
				24	خلال حفل أو مسابقة مدرسية دافعي الاول الإصغاء لكل فقرة اسمعها.
				25	عند قراءتي لمقالة (المقالة عبارة

					عن قطعة إنشائية) أضع خطوط تحت النقاط المهمة.
--	--	--	--	--	---

ملحق (2)

مقياس الاستطلاع التاريخي

الفقرات			نادراً	أحياناً	دائماً
المجموعة الأولى: س/ هل تعجبت يوماً أو تساءلت: 1- لماذا خسر المسلمون معركة بلاط الشهداء؟ 2- كيف بنى المصريون القدياء الأهرامات؟					
1		أرغب في سماع إيضاحات تفصيلية أكثر لمضامين هذه الأسئلة.			
2		يمكن أن أنظم إلى منتدى علمي عبر الإنترنت للحصول على اجابات وافية لجميع تساؤلاتي حول هذه الأسئلة.			
3		اشعر بالسرور في محاولتي تقصي الاجابة عن مثل هذه الاسئلة.			
4		أحب السير على خطى المؤرخين الذين يطرحون هذه الأسئلة			
المجموعة الثانية: س/ هل تعجبت يوماً أو تساءلت ؟ 1- لماذا يهتم المؤرخون العرب بالأثار ويبحثون عنها؟ 2- كيف حدثت ثورة العشرين في العراق؟					
5		اشعر بالرغبة في الاطلاع على مزيد من المعلومات والاختبار عن هذه الأسئلة.			
6		أفكر في توجيه أسئلة عديدة مباشرة حول الموضوع في المناقشات التي تدور عن هذه الأسئلة.			

			بعد متابعة فيلم تاريخي أو قراءة كتاب حول هذه المواضيع سأحاول أن اناقش مع زملائي الافكار التي وردت في الفلم او الكتاب على وفق متطلبات هذه الأسئلة.	7
			أعدّها خبرة قيمة لإعداد بحث يستوفي جميع الاجابات لهذه الاسئلة أو مثيلاتها.	8
			أشعر بالرضا من توجيه اسئلة حول مثل هذه الموضوعات التاريخية	9
			أشعر بأن اندفاعي للحصول على اجوبة تزيد من اهتماماتي العلمية في الحياة	10

الفقرات				
نادراً	أحياناً	دائماً		
			المجموعة الثالثة: س/ هل تعجبت يوماً أو تساءلت : 1- كيف اختفت الامبراطورية العثمانية من الساحة الدولية؟ 2- كيف كانت الاوضاع الدولية بعد الحرب العالمية الاولى؟	
			ارغب في رؤية برنامج تعليمي يقدم معلومات وتفسيرات علمية عن هذه الموضوعات	11
			اشعر بالرغبة في الحصول على معلومات لتعزيز الاجابات عن مثل هذه الاسئلة.	12
			أرغب في القراءة على نطاق واسع عن هذه الموضوعات حول الأسئلة العلمية المشابهة لهذه الأسئلة.	13
			أحاول أن أجد أصدقاء يشاركوني اهتمامي لتهيئة الإجابات الدقيقة عن مثل هذه الأسئلة.	14
			عندما استمع لأسئلة من هذا النوع فإنني أحاول أن أبحث عن جميع التفسيرات المحتملة لها.	15
			المجموعة الرابعة: س/ هل تعجبت يوماً أو تساءلت: 1- كيف دخل العراق عصبة الامم؟ 2- كيف قامت الحرب العالمية الثانية؟	

			ارغب بأن اقوم بتقصي الحقائق التاريخية لكي اصل الى نتائج تجيب عن هذه الأسئلة.	16
			ارغب بالاشتراك في ندوات تاريخية تمكني من الإجابة عن مثل هذه الأسئلة.	17
			احب أن يكون استقصاء المعلومات من ابرز هواياتي لكي يمكنني من الاجابة على هذه الاسئلة ومثيلاتها.	18

الفقرات				
نادراً	احياناً	دائماً		
			اشعر بالرغبة المستمرة لفهم التفسيرات التاريخية لمثل هذه الأسئلة.	19
			اعد الإجابة عن مثل هذه الأسئلة ذات قيمة كبيرة.	20
			أحاول باستمرار إيجاد إذا ما كان الاستقصاء التاريخي يقود الى اشياء جديدة	21

			المجموعة الخامسة: س/ هل تعجبت يوماً أو تساءلت: 1- لماذا ظهرت حركة الردة؟ وكيف تصدى لها المسلمون؟ 2- كيف اثرت حياة البداوة في نفسية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم؟	
--	--	--	--	--

			ارغب في جمع المعلومات للإجابة على مثل هذه الأسئلة.	22
			اشعر بان لدي الرغبة في المناقشة عن هذه الموضوعات لمحاولة الإجابة عن مثل هذه الأسئلة.	23
			اشعر بانني اهتم اهتماماً كبيراً في الاسئلة من هذا النوع.	24
			عندما تطرح مثل هذه الأسئلة فإنني أسعى للحصول على معلومات مباشرة ومفيدة لمعرفة الإجابة الشافية.	25

			أحاول أن استخدم الوسائل المناسبة الخاصة بذلك لإشباع استطلاعي التاريخي حول مثل هذه الأسئلة.	26
--	--	--	--	----

الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
المجموعة السادسة: س/ هل تعجبت يوماً أو تساءلت: 1- كيف وصل النازيون الى السلطة في المانيا؟ 2- كيف اصبحت جثة هتلر لغزاً حير العالم؟			
27			هذه الأسئلة تثير دافعي المعرفي لمحاولة اكتشاف الإجابة عن مثل هذه الأسئلة.
28			أرغب بمشاهدة برنامج تلفزيوني يقدم معلومات متنوعة تساعدني في تفسير مثل هذه الاسئلة
29			أقبل بشغف كبير لقراءة الكتب والمجلات والمقالات التاريخية المنشورة التي بدورها تمكنني من معرفة الإجابة الشافية عن الموضوع.
30			اشعر ان جمع الافكار عن مثل هذه الأسئلة تعد مهمة بالنسبة إلي وتؤثر في تقدمي العلمي.
31			اشعر بالرغبة في مناقشة الأفكار الواردة من خلال مشاهدتي برنامج تعليمي مع زملائي معظم الوقت.
			المجموعة السابعة: س/ هل تعجبت يوماً أو تساءلت: 1- كيف انتهى الحكم الملكي في العراق؟ 2- كيف تمكن الجمهوريون من الوصول إلى السلطة في العراق؟
32			أهتم بمشاهدة الأقراص الليزرية التي تتضمن هذه الموضوعات والتي بدورها يمكن أن تفسر جزءاً من هذه الأسئلة.
33			أشعر برغبة جامحة لتقصي الإجابات عن هذه الأسئلة.

			أشعر بالسرور والارتياح في قراءة موضوعات تاريخية مشابهة لهذه الأسئلة.	34
			أعد أن الحاجة لمعرفة الإجابات عن مثل هذه الأسئلة أمراً مهماً ومفيداً لي.	35